

الأغاني

قال إسحاق وذكر محمد بن إسماعيل الجعفري عن أبيه عن خاله عبد العزيز بن عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة قال أشرف عمر بن أبي ربيعة على أبي قبيس وبنو أخيه معه وهم محرمون فقال لبعضهم خذ بيدي فأخذ بيده وقال ورب هذه البنية ما قلت لامرأة قط شيئاً لم تقله لي وما كشفت ثوباً عن حرام قط قال ولما مرض عمر مرضه الذي مات فيه جزع أخوه الحارث جزعاً شديداً فقال له عمر أحسبك إنما تجزع لما تظنه بي والله ما أعلم أنني ركبت فاحشة قط فقال ما كنت أشفق عليك إلا من ذلك وقد سليت عني .

قال إسحاق حدثني مصعب الزبيري قال قال مصعب بن عروة بن الزبير خرجت أنا وأخي عثمان إلى مكة معتمرين أو حاجين فلما طفنا في البيت مضينا إلى الحجر نصلي فيه فإذا شيخ قد فرج بيني وبين أخي فأوسعنا له فلما قضى صلاته أقبل علينا فقال من أنتما فأخبرناه فرحب بنا وقال يا ابني أخي إني موكل بالجمال أتبعه وإني رأيتهما فراقني حسنكما وجمالكما فاستمتعا بشبابكما قبل أن تندما عليه ثم قام فسألنا عنه فإذا هو عمر بن أبي ربيعة . أخبرنا الحرمي قال حدثنا الزبير قال حدثني محمد بن الضحاك قال .

عاش عمر بن أبي ربيعة ثمانين سنة فتك منها أربعين سنة ونسك أربعين سنة . قال الزبير وحدثني إبراهيم بن حمزة ومحمد بن ثابت عن المغيرة بن عبد الرحمن عن أبيه

قال